

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة-



كلية الشريعة والاقتصاد  
بالتعاون مع :  
مخبر الدراسات الشرعية  
وفرقة البحث " مناهج التأليف الفقهي قديما وحديثا "  
تنظم : ملتقى وطنيا بعنوان :

## التنظير الفقهي ودوره في التجديد في الفقه الإسلامي

### بين الواقع والآفاق

يوم : 24 أبريل 2024

### بمجمع مصادر البحث



المدير الشرفي : أ.د السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

مدير الملتقى : أ.د كمال لدرع عميد كلية الشريعة والاقتصاد

المنسق العام للملتقى : أ.د رحيمة بن حمو مدير مخبر الدراسات الشرعية

رئيس اللجنة العلمية للملتقى : د. دليلة بوزغار

## ديباجة الملتقى الوطني :

إن الحاجة للتجديد في الفقه الإسلامي أصبحت ضرورة شرعية وواقعية لأجل تحقيق الغاية المرجوة منه ،ومن ثم المقصد الشرعي العام للشريعة الإسلامية بجلب المصالح ودفح المفاصد عن الناس في العاجل والآجل، و ذلك بمسايرة التطور الاجتماعي والحضاري من خلال الدراسات الحديثة وإعادة صياغته بما يتناسب مع العصر ، مما يسهل الولوج لكافة أبواب الفقه الإسلامي والافادة منه، خاصة والتراث الفقهي عظيم تتعدد فيه المذاهب والآراء، وقد اعتمد منهج التفريع والتفصيل في كل الجزئيات مما يصعب على الباحث المتخصص الإحاطة به فما بالك بغير المتخصص .

وفي الوقت نفسه ظهر مصطلح حديث على غرار شيوع النظريات القانونية يسمى ب " النظريات الفقهية " وهو تأليف جديد يعنى بالصياغة العامة والشاملة لمواضيع الفقه بطريقة أسهل؛ حيث ظهرت عدة نظريات شاملة لمختلف أبواب الفقه: العبادات والمعاملات كنظرية الضرورة الشرعية ،ونظرية التعسف ،ونظرية الاحتياط، والاسقاط، ونظرية العقد والأهلية، والولاية ،والضمان وغيرها كثير ...وهي موضع اهتمام كثير من الدارسين في مختلف المجالات كالقانون، والاقتصاد، والاجتماع وغيره .

ونظرا لأهميتها فقد تقرر تدريسها في مختلف التخصصات حتى يتمكن الطالب من التعرف على بعض النظريات الفقهية التي كانت محل بحث من قبل الفقهاء في العصر الحديث، وكيفية البناء الفقهي والنسق العام للتظير، وإعطائه التصور الكلي والمفاهيم الكبرى التي تؤلف نظاما حقوقيا موضوعيا منبثقا من الفقه الإسلامي. مما يفتح أفقا واسعا له للبحث فيها باستخراج مختلف النظريات الأخرى -غير المدروسة - المبنوثة في الفقه الإسلامي ثم تطبيقها على المستجدات والقضايا المعاصرة فتكون مجال خصب للبحث العلمي، وهذا بدوره يساهم في التجديد في الفقه الإسلامي من هذا الجانب.

## إشكالية الملتقى

إن تفعيل التظير الفقهي ليساهم في التجديد في الفقه الإسلامي تكتنفه عدة صعوبات وإشكالات ؛ من حيث المصطلح باعتباره مستمد من الدراسات القانونية مما شكّل عدة اعتراضات عليه باعتبار أنّ هذه المصطلحات وليدة بيئة غربية لا تمت لعقيدة الإسلام بصلة، ومن المعلوم

الحمولة الثقافية للمصطلح وخطورتها مع صعوبة فصل المصطلح عن أبعاده العقدية والثقافية ؛ ثم إن التدفق الهائل للاصطلاحات الفكرية والعلمية في هذا العصر قد تسبب في توارى المصطلح الشرعي وتقلصه، ومن حيث الصياغة العلمية للنظرية فليس كل إطلاق للنظرية في محله ؛ حيث يجب أن يخضع للأسس المنهجية والعلمية لبناء النظريات الفقهية المتوافقة مع المفهوم العلمي الصحيح ، ومن حيث ضبط مجالات تأثير النظريات الفقهية في الفقه الإسلامي للمساهمة في تجديده .

ومن ثم يطرح السؤال الرئيس : ما مدى مساهمة التنظير الفقهي في التجديد في الفقه الإسلامي؟ بالإجابة على عدة تساؤلات أخرى فرعية: ما حقيقة النظرية الفقهية وما علاقتها بالنظرية القانونية؟ وما الفرق بين المنهج الفقهي والقانوني من حيث صياغتها؟ وما لفرق بينها والقاعدة الفقهية والباب الفقهي وغيرها من المصطلحات؟ ما موقف العلماء منها باعتباره مصطلح قانوني وافد؟ وماهي الأسس المنهجية لبناء النظرية الفقهية؟ وماهي الأطر الجديدة للتنظير الفقهي؟ ما مفهوم التجديد في الفقه الإسلامي؟، وما هي منطلقاته وصوره و ضوابطه وغاياته وطرائقه؟ ماهي مجالات تأثير النظريات الفقهية في التجديد في الفقه الإسلامي؟

### أهداف الملتقى :

- 1- ضبط مفهوم مصطلح النظرية الفقهية وعلاقته بالمصطلحات الأخرى
- 2- بيان أهمية التنظير الفقهي في هذا العصر
- 3- تحديد وجمع المصادر والمراجع المعتمدة لتسهيل البحث في هذا المجال
- 4- إبراز الأسس المنهجية لبناء النظريات الفقهية المتوافقة مع المفهوم العلمي الصحيح وإثراء الفقه الإسلامي بهذه الدراسات والتي تعتبر إضافة علمية تعظم الانتفاع به بشرط الالتزام بالمنهجية العلمية للتنظير
- 5- تحديد حقيقة التجديد في الفقه الإسلامي وبيان صورته وضوابطه وغاياته
- 6- ضبط مجالات تأثير النظريات الفقهية في الفقه الإسلامي

### محاو الملتقى :

المحور الأول : النظرية الفقهية : النشأة -المفهوم وإشكال المصطلح-صلتها بمصطلحات أخرى - أنواعها -أهميتها

- نشأة النظريات الفقهية أسبابها ودوافعها
- مفهوم النظرية الفقهية وإشكال المصطلح
- مدى إفادة النظرية الفقهية من النظرية القانونية

- العلاقة بين النظرية الفقهية، و القاعدة الفقهية ،والباب الفقهي ، الضابط الفقهي النظام الفقهي
- أنواع النظريات الفقهية
- أهمية النظريات الفقهية

### المحور الثاني : الأسس المنهجية لبناء النظرية الفقهية

- مظان البحث عن النظريات الفقهية وأهم المؤلفات فيها قديما وحديثا
- مدى إفادة التنظير الفقهي من العلوم الشرعية الأخرى
- أبواب التنظير الفقهي والأمور التي تستبعد فيه
- نماذج قديمة ومعاصرة في بناء النظرية الفقهية -نقد وتقويم-
- منهج التأليف في النظريات الفقهية
- استحداث أطر جديدة للتنظير الفقهي

### المحور الثالث مفهوم التجديد في الفقه الإسلامي مقوماته ومظاهره

- مفهوم التجديد في الفقه الإسلامي
- مقومات التجديد في الفقه الإسلامي و ضوابطه وغاياته
- طرق التجديد الفقهي وآلياته

### المحور الرابع: مدى مساهمة التنظير الفقهي في التجديد في الفقه الإسلامي

- التنظير الفقهي وإعادة الصياغة
- التنظير الفقهي والتقنين
- التنظير الفقهي والمنهج
- التنظير الفقهي وفقه الواقع
- التنظير الفقهي وتطبيق الشريعة

## \*أعضاء اللجنة العلمية

- د. دليلة بوزغار رئيسة اللجنة العلمية للملتقى
- أ.د. رحيمة بن حمو مدير مخبر الدراسات الشرعية ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- أ.د/حبيبة رحايي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د/ حفيظة بشير جامعة زيان عاشور الجلفة
- أ.د/مليكة خشمون جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
- د/ سليمة بن عبد السلام جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- د/كامل طروب جامعة باتنة
- د/نجية رحماني جامعة مسيلة
- أ.د سعيدة بوفاغس جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- أ.د أمير شريط جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- د . حمزة بونعاس جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- أ.د وسيلة شريط جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- أ.د نادية رازي جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- أ.د نور الدين بوكريد جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- د . دليلة رازي جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
- د.لعناني عربية جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

## \* أعضاء اللجنة التنظيمية :

- مراد دريش - طالب دكتوراه -
- نور الدين حباك - طالب دكتوراه - عضو في مشروع البحث
- أمين سبع - طالب دكتوراه - عضو في مشروع البحث
- رزيقة حبات - طالبة دكتوراه - عضو في مشروع البحث

## شروط وضوابط المشاركة :

- المشاركة مفتوحة لكل الباحثين وطلبة الدكتوراه من داخل الجزائر

- تخضع البحوث المرسلة للتحكيم العلمي  
- أن يندرج البحث ضمن المحاور المقترحة  
- أن يكون البحث أصيلا لم يتم المشاركة به في تظاهرة سابقة أو مستلا من رسالة علمية أو بحث منشور

- التزام الخط نظام word نوعه في المتن في للبحوث العربية Traditional  
Arabic قياس 16 والهامش 13 وباللغة الأجنبية Times New Roman قياس 14  
هامش 12

- أن لا يقل البحث عن 15 صفحة ولا يتجاوز 25 صفحة  
- ترفق المداخلة ببيان مختصر للسيرة الذاتية  
- يرسل البحث كاملا في المواعيد المحددة أدناه

### آجال ومواعيد :

- آخر أجل لاستلام الملخص :20 فيفري 2024  
- آخر أجل للرد على الملخصات المقبولة :29 فيفري 2024  
- آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة :20 مارس 2024  
- آخر أجل للرد على المدخلات المقبولة :5 أفريل 2024  
يعقد الملتقى يوم : 22 أفريل 2024

ترسل المداخلات عبر البريد الالكتروني للملتقى : [tandirmoultaka@gmail.com](mailto:tandirmoultaka@gmail.com)